الجمعة ٢٧ جماد الثاني ١٣٨٨ هـ
٢٠ سبتمبر ١٩٦٨م
رئيس التحرير المسئول
عبد الباري قاسم

١٤ أكتوبر
صحيفة يومية سياسية

الثمن ١٠ فلسات
العدد ٢٠٢ السنة الاولى

الغاء لجان تحديد وتخفيض ايجارات المساكن بالمحافظه الاولى
القرارات التي اتخذتها اللجان في السابق نافذة المفعول

[اصدر وزير الادارة المحلية الاخ سعيد عمر عكبري القرار الوزاري رقم ٥ الخاص بشأن تحديد وتخفيض ايجار المساكن وقد جاء فيه مايلي :]

١ - تلغى لجان تحديد وتخفيض ايجارات المساكن في المحافظة الاولى والتي شكلت بموجب قرار وزاري بتاريخ ٢٨ فبراير من قبل وزارة الادارة المحلية .

٢ - اعتبار القرارات والتقديرات التي اتخذتها اللجان السالفة الذكر نافذة المفعول ومعتمدة من قبل وزير الادارة المحلية حتى صدور هذا القرار .

٣ - جهة الاختصاص والتي لها الصلاحية في تحديد وتقدير ايجارات المساكن في المحافظة الأولى هي إدارة الاسكان في وزارة الادارة المحلية .

٤ - على كل من يتظلم من أي من تلك القرارات والتقديرات التي اتخذتها اللجان السابقة ان يقدم تظلمه على استمارة يحصل عليها من إدارة الاسكان بوزارة الادارة المحلية ويقوم بملئها وتقديمها مع تظلمه الادارة المذكوره .

كما اصدرت وزارة الادارة المحلية اعلاناً يطلب من سكان المنازل المستأجرين والذين رفض ملاك المنازل استلام الايجارات الشهرية التي حددت من قبل اللجان الخاصة بتحديد وتخفيض الايجارات السابقة والمعينة من قبل وزارة الادارة المحلية بأن يرسلوا المبالغ المحدودة بحوالات بريدية الى مكاتب البريد بالمحافظة الاولى ، وحالة رفض المالك استلام الحواله المرسلة بالبريد فان باستطاعة المستأجر المراسل للايجار الاحتفاظ بالمبلغ المذكور في عهدة البريد ، وبامكان المالك ان يستلم المبلغ في أي وقت طالما ان المستأجر لم يسحبه بعد من البريد .

عبدالله علي عقبة يصل اليوم الى عدن قادما من القاهرة

من المنتظر ان يصل اليوم الى عدن قادما من القاهرة الاخ عبدالله على عقبة وزير الثقافة في جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية والوفد المرافق له بعد ان اشترك في الاحتفالات الوطنية لجمهورية كوريا الديمقراطية .

وقد وصل الاخ وزير الثقافة الى الجمهورية العربية المتحدة فجر امس الاول قادما من موسكو اثناء عودته من كوريا الديمقراطية ، حيث التقى بالسيدة وزيرة الثقافة في الاتحاد السوفيتي بمطار موسكو وبحث معها عدة مواضيع هامة تتعلق بالنواحي الثقافية والاعلامية بين البلدين .

وقد ابدت الوزيرة السوفيتية تفهما كبيراً وعبرت عن استعداد حكومة وشعب الاتحاد السوفيتي بتقديم جميع انواع المساعدات الممكنة في المجال الثقافي والاعلامي لجمهورية اليمن الجنوبية الشعبية .

مؤتمر التضامن يؤيد نضال العرب ضد الصهيونية ويدين العدوان الامريكي على فيتنام الديمقراطية

وصل امس الى عدن قادما من القاهرة الاخ عبد الباري قاسم عضو القيادة العامة للجبهة القومية وعضو اللجنة التنفيذية بعد ان اشترك في مؤتمر التضامن الافرو اسيوى الذي عقد في الجمهورية العربية المتحدة في الاسبوعين الماضيين واشتركت فيه عدة وفود من اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية وأوربا وممثلون عن حركات التحرر الوطني في هذه القارات الثلاث كما اشترك في المؤتمر الكبير ممثلون عن حركات التحرر الوطني في الخليج العربي وفلسطين والجمهوريات الاسيوية في الاتحاد السوفيتي .

وقد اتخذ المؤتمر عدة قرارات هامة أهمها شجب العدوان الامبريالي الامريكي على فيتنام وطالب المؤتمرون بوقف هذا العدوان المسلح على فيتنام الديمقراطية ووجوب انسحاب القوات الامريكية المتحالفه معها من فيتنام الجنوبية فورا بدون قيد او شرط كما اتخذ المؤتمر قرارا بتأييد النقاط الاربع التي تطرحها فيتنام الديمقراطية ، وادانة العدوان الاسرائيلي على الاراضي العربية ووجوب انسحاب هذه القوات فورا من الاراضي العربية . كما ادان المؤتمر العدوان الرجعي الامبريالي على اليمن جنوبا وشمالا .

وقد اقر المؤتمر عقد مؤتمر لنصرة الشعوب العربية في يناير القادم بناء على اقتراح تقدم به السيد كريشنا مينون وزير الدفاع الهندي السابق .

وقد صرح الاخ عبدالباري قاسم بأن اعمال المؤتمر كانت ناجحة للغاية وقال لقد ساد المؤتمر روح من التضامن الاخوي

وصول خالد عبدالعزيز يوم أمس الى عدن

وصل امس الى عدن قادماً من دمشق الاخ خالد عبدالعزيز عضو القيادة العامة للجبهة القومية بعد ان اشترك في مؤتمر المحامين العرب الذي عقد في الجمهورية العربية السورية منذ ثلاثة اسابيع .

وكان مؤتمر المحامين العرب قد اعلن تأييده المطلق للمقاومة الفلسطينية التي اثبتت وجودها منذ الخامس من حزيران وطالب المؤتمر دعم المقاومة الفلسطينية بكافة الامكانيات التي تساعدها على تحرير الارض المحتلة . كما ادان المؤتمر العدوان الامبريالي الرجعي على اليمن جنوبا وشمالا واعلن تأييده لنضال شعب اليمن الجنوبية الشعبية

الافتتاحية

ملفة تآمر جديد

ان حشود المرتزقة التي كشف النقاب عنها قبل أيام على الاراضي اليمنية (شمالا وجنوبا) تحمل في طياتها دلالات خطيرة ، من الخطأ البالغ التقليل من شانها ، أو النظر اليها من زاوية جزئية ، لانها تشكل في هذه المرحلة استكمالا لحلقات الحصار والضغط على صنعاء وعدن وتسجل ارتفاعا جديداً لمدى الاهتمام الامبريالي الرجعي بها وبأوضاعها في المستقبل .

لقد بدأ الضغط على صنعاء هادئا وبطيئا تحدد فيه قساوة الوضع الداخلي ومشاكله المعقدة ، ولكن هذا الضغط بدأ يتعاظم بسرعة ملفتة للنظر مبرزا أهمية الدور الذي يمكن ان يناط بصنعاء حين يتم القضاء على الثورة والنظام الجمهوري . آنذاك يمكن القفز سريعا نحو عدن بعد ان تكون الكماشة قد اطبقت عليه تماما . وآنذاك يمكن القول بارتياح ان منطقة الجزيرة العربية كلها ، لم تعد فقط مزرعة كبيرة للنشاط الرجعي ، يمارس من فوقها سلطانه وتحديه ، بل اصبحت ستاراً كثيفا يحجب حركة التقدم والثورة ويستعد لتحويله الى نوع من الاختناق الداخلي .

لقد اصبح من الواضح ان الحكم السعودي والامبريالية الامريكية تمثل اليد الضاربة في نشاط قوى الاعداء لاسقاط الحكم التقدمي في عدن وضرب الثورة والنظام الجمهوري في صنعاء . وقد مثلت هذه اليد دورها ولا زالت باساليب شتى ابتداء بالمؤامرات وانتهاء بالاضطرابات المسلحة وبدخول السعودية والحثالات السياسية المرتبطة بها وايضا امريكا تكون القوى الظلامية في المنطقة قد شاركت جميعها في وضع مخططها الطموح موضع التنفيذ ، وتكون هذه القوى مجتمعة قد عادت من جديد بعد احداث الصعيد والحبيلين وصنعاء الا الالتفاف حول هدف واحد مشترك كان هو نفسه انذاك وكان هو نفسه العقدة التي لم يستطع هؤلاء الاعداء التغلب عليها .. فهل يستطيع هذا التحرك الرجعي الامبريالي المتكامل ان يحقق الآن ما فشل به من قبل ؟ ان الاجابة على السؤال مرتبطة اشد الارتباط بطبيعة الارتفاع الثوري الى مستوى الخطر . فهي التي تستطيع وحدها ان تدفع بالاحداث نحو هذا الاتجاه او ذاك ، مقدمة بذلك ظروفا موضوعية تقرر للرجعية والامبريالية احتمالات نجاحها او فشلها .

واذا كانت هذه الحشودات والمؤامرات لا تزال تعني في عدن وصنعاء اشياء كثيرة فان من ابرز ما تعنيه هو استعداد الرجعية والامبريالية الامريكية في كل وقت للتآمر والسعي لانهاء ثورتي ٢٦ سبتمبر و١٤ اكتوبر بقيادة الجبهة القومية .

● هيئة التحرير ●

• بقية من ص ٣ •

فيها مناقب قبيلته ومآثرها ويعقبه آخر يتناول نفس الموضوع وقد يستهل أو يختتم ارجوزته بتهنئة العريسين كما يتطرق الى مواضيع اجتماعية وسياسية مختلفة هكذا ودواليك . الى ان ينتهي حفل العرس .

وبعد انتهاء الحديث قال الاخ المحافظ . « ان لي كلمة اخيرة وهي ان مناطقنا الريفية هي المحك الحقيقي لثورية كل من يتكلم عن الثورة ومبادئها .

ان الريف في حاجة ماسة الى تظافر الجهود وفكران الذات . وعلى اصحاب المهن الهامة كالاطباء والمدرسين ان يضحوا من أجله ان تضحية الطبيب بجزء من راحته ومصلحته الشخصية وذهابه الى الريف لمكافحة الاوبئة والامراض التى يعاني منها الريفيون عمل جليل وواجب لا يمكن التهرب منه وكذلك الشأن بالنسبة للمدرسين .. كما ان نشر الوعي الاجتماعي والسياسي ضرورة ملحة لا يمكن تجاهلها . وعلى الجهات المعنية الاسراع في تحقيق ذلك .

« خطوط طيران باسكو الوطنية »



لماذا يختار المسافرون السفر على خطوط طيران باسكو الوطنية .

ان طائرات الدى سى سكس بي الشهيرة ذوات الاربع المحركات القوية التي تسير على خطوط طيران باسكو الوطنية تفاخر بما يأتي :

١ » محركاتها الاربعة القوية الجبارة مما تجعلك تشعر بالاطمئنان الذي يبعثه في النفس إختيارك للافضل .

٢ مكيفة الهواء حسب الاجواء التي تحلق بها .

٣ » الطيران المريح كأنك تنزلق على بساط الماء الهادىء فلا اهتزازات ولا ضوضاء .

٤ » الخدمة الفائقة والضيافة الكريمة فهي تقدم لك اشهى المأكولات واطيب المشروبات .

٥ » ويقوم على راحتك مضيفات في غاية النشاط وآية في الادب والكياسة لدرجة انها اصبحت في متناول كل من شاء السفر الى أي مكان تسير فيه خطوطنا .

ان السفر على هذه الطائرات سوف يكشف لك نوع الخدمة المثالية التي تقدمها للركاب في الجو من مضيفات حريصات على العناية بكم وتقدم أشهى الوجبات .

حجزكم على طائراتنا يجعلكم تشعرون بالعدد الكبير من الشباب المتخصصين في اعمالهم والذين كسبوا خبرة عظيمة في فن الطيران ووضعوا انفسهم في خدمتكم بعد ان حققو سمعة ثابته في طيرانهم في هذا الجزء من العالم ان هذه الحقائق لها اكبر الاثر في اختياركم السفر على طائرات خطوط طيران باسكو الوطنية .

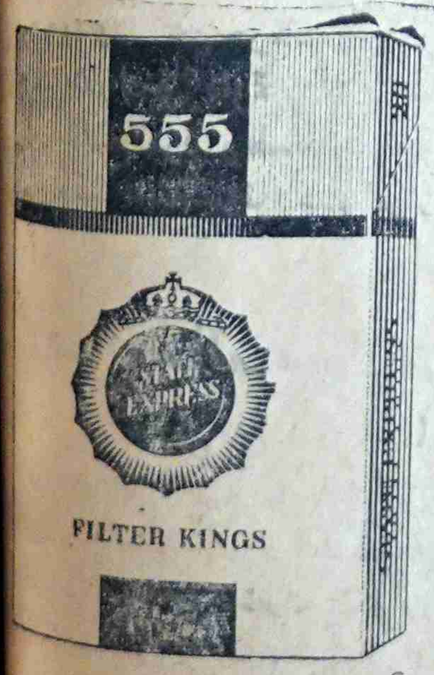
مدير المبيعات والعلاقات العامة

تمتع بالمذاق الطازج



في سيكارة 555 فلتر

المذاق الذي تنفرد به سيكارة 555 المذاق الذي أوجده لك منتجو سيكارة ستيت إكسبريس بحرصهم الفائق في إختيار أصناف التبغ . مهارة كبرى في مزج التبغ . صنعت هذه السيكارة لأجلك تمتع بالمذاق الفاخر !



555 شلاث خمسات

إنتاج ستيت اكسبريس

السيكارة ذات الفلتر التي حازت على نجاح فائق في جميع أنحاء العالم

سارع الى تسجيل ولدك فى كلية بلفيس (حضانة ، روضة ، ابتدائية ، اعدادية ، ثانوية) للبنين والبنات .

مع منصور سيف محافظ المحافظة الرابعه

كانت سياسة الاحتلال البريطاني إلى جانب كونها لم تقدم للجنوب اليمني شيئا يذكر كانت هذه السياسة ترمي إلى تكريس التجزئة والانفصال بين مناطق الجنوب اليمني ، فقد حاولت هـذه السياسة الاستعمارية بشتى الوسائل والطرق أن تجعل أبناء الوطن الواحد في عزلة عن بعضهم وخاصة في المناطق الريفية حيث دعمت النظم القبلية ، ونشرت الاحن والبغضاء بين ابنائها ليظلوا مشغولين بالخلافات التي تنشب بينهم دون ان يفكروا بما يعانونه من فقر وجهل ومرض .

وقامت الثورة فقوضت النظـام الاستعماري وقضت على ركائزه العميـلة ، وتولت زمام الامور ولكنها ورثت وضعا مزريا وخاصة بالريف حيث يعيـش سكانه تحت وطأة البؤس والحرمان .

ولكي نعطي صورة مبسطة عن جزء من الوطن الغالي اغتنمنا فرصة وجود الاخ منصور سيف محافظ المحافظة الرابعة بعدن فاجتمعنا به والقينا عليه بعض الاسئلة فأجاب عليها بالقدر الذي سمحت به ظروفه العملية .

تحقيق اجراه
رقيـب

المحافظه الرابعـة من أهم محافظات جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية .. ويبلغ عدد سكانها ٢٠٧ الف نسمـة .. وبحسب التعديل الاخير الذي أجرته وزارة الادارة المحلية فإنها تنقسم إداريا إلى :

● المديرية الجنوبية : وتضم منطقة الواحدي .

● المديرية الشرقيـة وتضم جردان المنطقة الشمالية الغربية من حضرموت ، وعياد .

● المديرية الشمالية وتضم بيحان وضواحيها .

● المـديرية الوسطى (أو ما كانت تسمى في التقسيم السابق بالمديرية الغربية) وتضم العوالق الوسطى ، حبان ، عتق ، مرخة ، الحنك ، نصاب ، الصـعيـد .

مصادر الدخل الرئيسية للمحافظة

تعتبر الزراعة اهم مصدر من مصادر دخل المحافظة .. ومن أهم محصولاتها (البـر والسمسم . المسيلي — الدخن —) وكل نوع من أنواع هذه المحاصيل له موسم خاص به .. وتعتبر مرخة أهم منقطة زراعية وهي تبعد عن بيحان بـ ٧٥ ميلا وتليها بيحان ويعتمد الأهالي في ري أرضهم الزراعية على المضخات .. ويبلغ عدد المضخات في بيحان وحدها (٧٠٠) مضخة .

وتلي الزراعـة من حيث الاهمية التجارة .. وتعتبر (عتق) المركز التجاري للمحافظـة كلها .

ويعمل المواطنون في مدن المحافظة الرابعـة إلى جانب الزراعة والتجارة بحرف مختلفة كصناعة الجلوه التي يصنعون منها الأحزمة والأحذية الخ . وصناعة (الافراق) وهي عبارة عن ابسطة مصنوعة من شعر الاغنام وتصنع بوسائل آلية تقليدية .. أما بالنسبة لأهالي المنطقة الساحلية من (الواحدي) التي تقطنها قبائل (بير على) و (بالحاف) فإنهم يعتمدون على صيد الاسماك للاستهلاك المحلي وما تبقى منه يجفف بعد ان يوضع فيه الملح ويباع على المناطق الاخرى في المحافظة .

الناحيـة التعليمية والثقافية والرياضية

توجد في بيحان عـدة مـدارس ابتدائية ومتوسطة ومدرسة ابتدائية للبنات غير انها الآن مغلقة ، وتوجد في عسيلان مدرستان إبتدائيـة ومتوسطة وتوجد في الصعيد مدرستان ابتدائية ومتوسطة ، وتوجد مدرسة ابتدائية واحده في كل من نصاب وخورة وامكداه وصـدر باراس ، وحطيب ، والحنك ، والواحدي . ولكن هذه المدارس في حاجـه الى المدرسين والكتب المدرسية !!

اما فيما يتعلق في مجـال التثقيف فان هنـاك مراكز ثقافية في كل من بيحان العليا وعتق ، ووادي عين بيحان ، وعسيلان ، ونصاب الا أنها في حاجه ماسة الى الكتب والمجلات الثقافية .. وتوجد في بيحـان العليا سينما وميـدان رياضي وكذلك الحال بالنسبة لعتق .

اما المستشفيات فإنه بالرغم من وجود مستشفيات في كل من بيحان والصعيد وعتق وفيها المستلزمات الطبية إلا انها تفتقر إلى الاطباء .. ولقد حصلنا أخيرا على طبيب واحد وعدد من الممرضين والأمـل كـبير ان نحصل على عدد اكبر حتى نتمكن من تقـديم الخدمات الطبية لأبناء المحافظه في المدينة والريف على حد سواء .

المنـاطق الريفيـة في المحافظه الرابعة

اذا كانت المـدن الرئيسية في المحافظة الرابعة قد وجدت فيها بعض الوسائـل الحضارية كالماء والكهرباء والمـدارس وحظيت ببعض العناية الصحية فان المناطق الريفيه مهملة تماما ويعاني سكانها من شظف العيش وقسوة الطبيعة الشيء الكثـير ومن اهم مشاكـل الريف وأبرزها أزمة الميـاه ، هذه الازمة التي تعتبر بالنسبة للمريض عذابا يوميا مستمرا !!

واكثر المناطق الريفيه تأثرا بهذه الازمة هي « المنطقـة الغربيـة من حضرموت) التي تقع على أطراف الربع الخالي .. فلكي يحصل اهـالي هذه المنطقة على نصيبهم من المـاء فانهم يسافرون على الجمال لمدة ثلاثة ايام الى منطقـة (العبر) تبعـد عن عتق بـ ١٧٥ ميلا — والتي توجد فيها نقطة عسكرية فيحملوا جمالهم ونياقهم ماتستطيع من الماء من مضخه تابعة لهذه النقطة العسكرية ويوصولونه الى الاهالي ثم يعـودون مرة أخرى ودواليك !!

كما ان هناك نقطه عسكرية أخرى تبعد عن عتق بـ ٩٠ ميـلا تسافر اليها القبائـل المجاورة كقبيلة الكرب لتتزود منها بالمياه .

هذه ابرز مشكلـة يعانيها الريفيون في المحافظـة الرابعة تليها الناحية الصحية والعلمية .

الحياة الاجتماعيـة في الريف ..

يعيش مواطنو الريف في المحافظة الرابعة على النمـط القبلي التقليدى وجزء كبـير منهم يعيشون حياة غير مستقرة فهـم يرحلون من مكان الى مكان جريا بعد المـاء والعشب .

يمكنني القول بـأن عادات الريف وتقاليده لا تختلـف مطلقا عن عادات العرب قبل الاسلام فالكرم والشجاعـة والثأر ونجده المستغيث الخ .. كلها امور يحافظ عليها الريفي في المحافظة الرابعة محافظـة كاملة .

ومن الاشيـاء التي الفتت نظرى انـه في حالة وقـوع اي ضيم أو مكروه على شخص من قبيلة ما ولم يجد من ينصفه في قبليته او يساعده في تخفيف كربه فانه يطلب من زوجته ان تلبس ثيابا بالية مهلهة ثم يركبها على ظهر ناقة أو جمل لتذهب الى قبيلة أخـرى أو الى عدة قبائل وهي تردد عبارات الاستنفار وطلـب الاستغاثـة وبطبيعة الحـال فإن تلك القبيلة او القبائـل تسارع في نجدتها ومساعدتها .

وفي بعض الحالات يحدث بأن يلجأ احد ابناء قبيلـة ما الى قبيلة أخرى هربا من ضيم أو خوفا على حياته لاي سبب مـن الاسباب وعنـدما يصل الى عاقل القبيلة الاخرى تذبح امامه (عقيرة) علامة على قبول التجائه اليها .

ومن العادات الاجتماعيـة الضريفة انه في حـالة الزواج يعزم العريس ابناء القبائـل المجاورة وبعد تنـاول الطعـام والقيام بالرقصات الشعبيـة .. يقوم شاعر من احدى القبائل الحاضرة ويرتجل قصيدة يعدد

« البقية في ص ٢ »

* مستشفيات بغير اطباء .. ومدارس بدون مدرسين .. ومراكز ثقافية تفتقر الى وسائل التوعية والتثقيف !!
* ابناء المديرية الشرقية في المحافظة الرابعة يسافرون ثلاثة ايام على ظهور الجمال لكي يحصلوا على مياه الشرب .
* كيف تحاول المرأة الريفيه استنفار القبائل ؟ .. وكيف تتحول مناسبات الزواج الى أسواق عكاظيه ؟!

« اكتوبر ص ٣ »

مع الجماهير العلاقة التاريخية بين قناة السويس وميناء عدن

تطوير الميناء وارتباطه بخطة التنمية الاقتصادية

بابنا الكبير المفتوح على العالم .. ميناء عدن العالمي الشهير كيف ننظر اليه وماذا يعني بالنسبة لنا سياسيا واقتصاديا هل بلغنا هدفنا باحلال، الادارة العربية على الادارة الاجنبية فيه ؟ وهل للميناء دور يلعبه في معركة البناء والحفاظ على الاستقلال ماهو هذا الدور وكيف يتم والاسئلة وقد يمتد بنا حبلها طويلا فلنكتفي بهذه ولنرى كيف ننظر الى الميناء ايام كانت البلاد باكلها ترزح تحت نير الاستعمار وبربرية الرجعية السلاطينية ، ففي الميثاق الوطني للجبهة القومية جاء .

« ان عدن لكونها مركزا تجاريا مرموقا ومدخلا الى منطقة هامة تحمي الاتصال التجاري والحربي بمناطق آسيا وافريقيا كلها ظلت تجذب اهتمام الغرب والشرق اليها باستمرار خلال تاريخها الطويل ، ان دوافع الاحتلال البريطاني لعدن تهدف وبصورة اساسية الى جعل المنطقة كلها - اليمن شماله وجنوبه - سوقا تجارية لاستهلاك وتصريف منتجات الصناعة الاستعمارية ومعبرا للاستعمار البريطاني الى الشرق ، ان هذا الهدف الاساسي واضح في الاتفاقية التي فرضتها بريطانيا عن طريق التهديد على حاكم عدن العربي بان يظل ميناء عدن مفتوحا لجميع البضائع الواردة على المراكب الانجليزية ، وان تؤخذ رسوما جمركية بنسبة ٢٪ عليها ، وفي اواخر عام ١٩٦٤ واوائل ١٩٦٥ وفي نادي اليمن المحتل بالقاهرة القى الاخ فيصل الشعبي محاضرة نشرتها له لجنة مناصرة الجبهة القومية لتحرير جنوب اليمن المحتل بالقاهرة قال فيها (عدن هي مركز التجارة النشط في الجزيرة العربيه .. وثالث ميناء هام في العالم ، تمر به شهريا حوالي ٦٠٠ سفينة كبيرة .. تتجمع فيها البضائع الانجليزية ثم يعاد توزيعها بعد ذلك على انحاء الجزيرة العربية وعلى شرق افريقيا .. واستفاد الاستعمار من جعله لها ميناء حرا في اعادة تصدير بضائع شركاته وفي حصوله على الموارد الضخمة من العملات الصعبة ، اما البلاد فانها لاتستفيد من ميزة كون عدن ميناء حرا فالمستفيد هو الدولة الاستعمارية ، وحتى دخل ميناء عدن الهام فانه لايدرج ضمن موازنة عدن بل يذهب مباشرة الى بريطانيا ولا يطلع احد على هذا الدخل ومازال حتى الآن سرا مجهولا .

السويس وعدن

بعد الاحتلال البريطاني لعدن في يناير عام ١٨٣٩ م بثلاثين سنة افتتحت قنال السويس ، وكان لافتتاحها تأثيراً كبيراً على نمو وازدهار ميناء عدن ، فبعد عام واحد من مرور السفن في قناة السويس بلغت حمولة السفن التي دخلت ميناء عدن عام ١٨٧٠ م ١/٢ مليون طن وقد ارتفع الرقم بعد خمس سنين الى مليون طن ووصل عام ١٨٨٨ الى مليون ونصف المليون من الاطنان ، اما قيمة الواردات والصادرات فقد بلغت عام ١٨٥٠ ٢ مليون ريبة هندية .

عدن تقضي على ميون وجبوتي

كانت كل من ميناء جبوتي وجزيرة ميون منافستان خطرتان لعدن في ذلك الحين خاصة وان السفن والكبيرة منها على الاخص كانت تضطر الى الوقف خارج رأس مربط وكانت هذه المنافسة الشديدة تشكل عائقاً على نمو وازدهار التجارة في عدن وما حولها بما حدا بتجار عدن وبعد تشكيلهم للغرفة التجارية العدنية الى الضغط على السلطات البريطانية لتعميق الميناء وقد ما طلت سلطات عدن البريطانية القيام باجراء عملية التعميق هذه حق سنة ١٨٩١ حيث اصبح بعدها بامكان كافة انواع السفن صغيرها وكبيرها دخول ميناء عدن ، وبعد عملية التعميق هذه وتحسين خدمات الميناء قضى على منافسه ميناء جبوتي وجزيرة ميون وارتفعت قيمة الواردات والصادرات من ميناء عدن من ٢ مليون روبية هندية عام ١٨٥٠ الى ٩٠ مليون روبية عندية عام ١٨٩٠ ميلاديه .

تأثير قناة السويس على عدن

وتأثير قناة السويس المتواصل على ميناء عدن ادى بعد حرب ٥ يونيو واغلاق القناة الى هبوط دخل الميناء السنوي الى ثلاثة ارباع المليون أو مايقارب من ٢/٠

من الدخل في السنوات الخمس الماضية ؛ كما هبط مقدار ماحملته السفن من ٣١/٣٣١/٥٨٤ عام ٦٧/٦٦ الى ٩/٤٩٦/١١٩ عام ٦٨/٦٧ .

ويجانب قناة السويس كان اغلاق الميناء الطويل قبل ازمة الشرق نتيجة اضرابات العمال بسبب سياسة الاستعمار البريطاني

وثائق شاذلي

ونعلمت سلطانه واستفزازها للعمال وكان للصرفيات الباهضة التي بددتها السلطات البريطانية على موظفيها من الانكليز والاجانب بشكل مرتبات ومعاشات اثر كبير في العجز فقد بلغ العجز المالي بين دخول السنة المالية ٦٧/٦٦ و ١٩٦٨/٦٧ ما يقرب من ١٫١٨٦٫٠٠٠ دينار وقد حاولت السلطات البريطانية اعادة لعبتها في السويس الا ان حكومتنا وقد وعت التجربة قامت فوراً بالتعاقد مع مرشدين من الجمهورية العربية المتحدة ؛ والهند والباكستان كما كان لاغلاق قناة السويس حسنة جزئية «ان صحان نسميها حسنة » فاغلاق القناة ساعد كذلك على انقاذ الموقف وضبط لعبة السلطات البريطانية .

ورغم الظروف المحيطة بالميناء فانه الآن يقوم بعمله بشكل يدعو الى الرضى وذلك لسياسة حكومتنا العربية له ولحسن ادارة القائمين بشئونه من عمال وموظفين ، وقناة السويس لن تظل مغلقة الى الابد ومن غير المعقول ان نركن الى تأثير قناة السويس علينا الى امد طويل . وعليه فان المهام المناط بها ميناء كبيرة وعلينا تنفيذها لقد زال الغموض عن الانكليز في عدن « الميناء » واصبحنا ندخل حريم شهريار وازحنا حراس وادار قصر الشهريار الاجانب بما فيهم الانكليز فنحن الآن نطلع وبكل سهولة على دخل الميناء وخرجه

وحلت الادارة العربية فيه محل الادارة الاجنبية ، ولكنه من المضحك ان نعتقد ان ذلك كان هدف الثورة النهائي ومنتهى غايتنا .

تطوير الميناء

ان تطوير الميناء يجب ان يرتبط اساسا بالخطة العامة للتنمية ، فعملية التطوير هذه لابد ان ترتبط الآن بمشاريع الانماء والانتاج التي ستتم في العامين القادمين وعليه ان اى عملية تطوير للميناء (تعميق توسيع تحسين) يجب ان ترتكز في الاساس على نجاح مشاريع الانتاج والتنمية القادمة كذلك لابد لها ان تساعد على انعاش الصناعات المحلية الخفيفة ولايركز في عملية التطوير هذه للميناء على مجال الخدمات الا بالضرورة وتطوير العمل في الميناء فعمليات دوران السفن ادخالها واخراجها ، ارسالها وغيرها من العمليات الكثيرة يجب ان توفر باقصى حد ممكن وحسب الامكانيات المتوفرة بالاعتماد على ماوصله علم التكنيك الحديث في هذا المجال ، وهذا يتطب بالضرورة ايد عاملة مدربة ومؤهلة ومن ابناء هذا البلد ، ولايجب التركيز على فئة المرشدين والمهندسين والمحاسبين فحسب بل وعلى فئات الاعمال المهنية كادارة الرفاصات الروافع والصنادل وغير ذلك الكثير وان العديد من الدول الشقيقة والصديقة على استعداد لتدريب وتأهيل المئات من عمالنا وبهذا نكون قد عملنا على رفع مستوى ميناءنا وجعله مصدراً لزيادة دخلنا كذلك نكون قد عملنا على رفع مستوي العمال انفسهم وتحسين دخلهم وحياتهم اقتصاديا واجتماعيا وان فصل اي من الاثنين عن بعض لن يؤدي بنا بالتالي الى التطور المنشود ناهيك ان تأهيل عمالنا في الميناء ليس مهنيا فحسب بل وفكريا يعد من الاهمية بمكان فالميناء هو بابنا الواسع والذي تنفذ منه الينا مختلف انواع البشر من مختلف دول العالم باختلاف انظمتها الاجتماعية وعمال الميناء لن نكون مبالغين اذا قلنا انهم واجهة لشعبنا .